

## الباب الأول

### المقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

قرأ: تأتي بمعنى الجمع و الضم و معنى قراءة هو جمع الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل . القرآن في الأصل كالقراءة . مصدر من كلمة قرء- يقرء- قرأنا قال تعالى ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ؛ فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ (سورة القيامة، ١٧-١٨) . أي قراءته، فهو مصدر على وزن فعلان . (مناع القطان: ١٩)

و اصطلاحاً، تحديد الكتاب التعريفات أن القرآن هو الكتاب الذي المنزل على محمد صلى الله عليه و سلم المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلاً متواتراً بلاشبهة. (الرجزاني، ١٩٣٨ : ١٥٢)

القرآن هو سلسلة كلمات الله سبحانه وتعالى . الذي نزل لينصر الناس من الظلمات إلى النور . قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿ الرَّ كُتِبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ

لَتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾

(سورة إبراهيم: ١)

القرآن هو قانون إلهي، و شرح الشريعة لعباده، و دليل على جبر و إسهاب من علم تعالى. وكذلك معجزة حقيقية لنبية محمد صلى الله عليه و سلم. أن القرآن آخر كتاب نزل. و حضوره مصدق للكتب السابقة و يشمل جوهره. (محمد محمود هجازي، ٢٠١٠: ٣٧-٣٨)

تعليم القرآن لكل مسلم هو من أهم الأنشطة، كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ( خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ).

القرآن هو كتاب يتفجر منه مختلف العلوم الإسلامية. لأن هذا الكتاب دفع على اقتراف المراقبة والبحث. ويعتقد المسلمون في هذا الكتاب هداية لفهمه. (محمد قريش الصحاب، ٢٠١٣: ٥)

أنزل الله القرآن مرشدا لمعشر الجن و الإنس، قد أنزله إلى رسول الله تدريجيا على مدى أكثر من عشرين عامًا، و يصاحب المختلفة الأحداث التي مرت بها دعوة الإسلامية. و العملية من نزل هذه الآيات لا تجري بدون هدف،

بمعنى أنّ فيها أسرار إلهية، وكلما درسنا القرآن درساً عميقاً ، وجدنا أنّ القرآن له كثير من الإمتيازات . (محمد محمود هجازي، ٢٠١٠: ٢)

من ناحية أخرى أنّ القرآن هو الكتاب الأبدي والمعجزة الإلهية الأبدية، ويصحب خضوره تحدياً لجميع الكائنات. لإظهار أنّ القرآن ليس خليقة أو تأليفاً من نفس محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى ﴿قُلْ لئن اجتمعتِ الإنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً﴾ (سورة الإسراء، ٨٨)

لقد جرب العرب هذا التحدي ليزاحم عظمته، ولكنهم لا يقدرّون إليه وهم أمة مشهورة في الأدب اللغة. وكثير منهم يظنون في الكفر والشرك، ولكنهم أنّ يعترفوا بالجهر عن عظمة القرآن وجمال أسلوبه وإرتفاع تركيبه ودقة سلسلة تكوينه. (محمد محمود هجازي، ٢٠١٠)

هذا دليل أنّ القرآن هو أعظم معجزة أبدية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، الذي يحفظه الله منذ نزله إلى يوم القيامة. على الرغم من أنّ يترجم إلى ألوف من اللغات، لكن اللغة الأصلية محفوظة عند الله لا يزيد ولا ينقص حرفاً

واحدًا. قال الله تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (سورة الحجر، ٩)

هناك إعجاز القرآن الذي وجدته في هذا الكتاب بنفسه، الأول منها الإعجاز اللغوي، الذي يُظهر جمال العبارات في القرآن، و الثاني الإعجاز العلمي، الذي يتطلب القرآن من البشر أن يفكروا في آيات القرآن، و الثالث الإعجاز التشريعي أن القرآن يحتوي على نظام قانوني الذي ينظم الحياة الإنسانية. (مناع القطان، ٢٠٠٣)

لغة القرآن تمكن أن تهدي قلوب لكل من سمعه، و أنّ لها معنى خفي في كل آياته، الذي سيجد من تعمقه أن اللغة القرآن جميلة. و الآيات القرآنية ليست تعجب الإنسان فحسب، و كآين من الآيات القرآنية فتضمن قصص الأنبياء و

كذلك من أقوالهم و أدعيتهم. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

من الأنبياء الله الذين أكثر أن يدعو يعني أب الأنبياء وهو إبراهيم عليه السلام. و هو مشهور بالحليم، و يتوكل على الله في كل أموره. هناك واحد و عشرون آية مستشراً في مختلفة السورة من القرآن التي تتعلق بدعاء إبراهيم. منها: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ﴿ (المتحنة:٥) ﴾ رَبِّ إِنْهُمْ أَضَلُّنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ۖ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ۖ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ (ابراهيم:٣٦)

من الآيات السابقة، توجد مختلفة صيغ. صيغة الأمر و صيغة النهي و صيغة الخبري. في العلم المعاني كان الأمر بمعنى طلب من الأعلى إلى الأدنى، و لكن إذا كانت صيغة الأمر يقال من الأدنى إلى الأعلى فأصبح بمعنى الدعاء. وكذلك صيغة النهي

وفي سورة إبراهيم هي من كلام الخبر. يقصد معنى الخبر في العلم المعاني حقيقة بمعنى إعطاء المعلومات التي لم يعرفها الناس و لكن الواقع ليس كل من أغراض الخبر يوجه مثل ذلك، فأحياناً يقصد معنى الخبر للطلب رافة لدي الناس شرحاً على عجز شخص. ويفهم هذا الواقع مجازاً مرسلًا مركباً.

سيعطى الباحث مثلاً آخر في الآيات التالية

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا ﴾ (سورة البقرة، ١٢٦)

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ

الْأَصْنَامَ ﴾ (ابراهيم:٣٥)

نظر إلى الآيات السابقة وجدنا كلمة مهمة فهي كلمة بلدا و البلد . في تفسير المنير: (أَجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ) عرف البلد هنا، و نكر في سورة البقرة {أَجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا} لأنه في البقرة كان دعاؤه قبل بنائها، فطلب أن تجعل بلد آمنا، و هنا كان بعد بنائها، فطلب أن تكون بلد آمن واستقرار.

بصرف النظر عن وجود الجمال في الجانب اللغوي، يستخدم القرآن منهاج التربوي لمعشر الإنس ، الذي يكون تأثير جيد على حياة الإنسان. يحتوي فيه على القيم التربوية، التي تشكل شخصية الأمة أن تكون فاضلة. وكانت التربية ضرورية لكل فرد من أفراد المجتمع. أنها كالأمر الضروري لا يمكن إطلاقها من الافتراض والتعريفات عن معناها الحقيقي، وبخاصة التربية التي مصدرها شرائع دينية يعني التربية الإسلامية.

ذهب أحمد تفسير (٢٠٠٤) إلى أن التربية الإسلامية إجمالا هي التربية التي مصدرها الشرائع الدينية. وينتج عن ذلك أن التربية الإسلامية لها علاقة وثيقة بشرائع الإسلام. كان القرآن الكريم والسنة النبوية مصدرين من مصادر الإسلام لتنظيم مجالات الحياة. وكانت فيها الأحكام والقيم التي جعلت مصدرا

أساسيا في القيام بتربية الإسلام. وهناك إشارات في القرآن الكريم التي إن نفيضا فتعطينا منشودة عديدة للتربية لاسيما التربية الإسلامية.

إضافة إلى ما قد سبق بيانه من الأدعية في القرآن الكريم التي ذكرها نبي إبراهيم من الأهم فهم معانيها من ناحية علم البلاغة بمعنى الأمر والنهي والخبر، ومن ناحية علم الدلالة و ما يتضمنها من القيم التربوية

بالنظر الى المظاهر السابقة ، يريد الباحث أن يقوم بالبحث عن هذه المشكلة بموضوع أدعية إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم (دراسة تحليلية على ضوء علم الدلالة و علم المعاني و القيم التربوية الإسلامية)

### الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث المذكورة، فتحقيق البحث ما يلي:

١. ما هي الأدعية قالها إبراهيم في القرآن الكريم ؟
٢. ما هي عناصر علم الدلالة و علم المعاني عن أدعية إبراهيم في القرآن الكريم ؟

٣. ما القيم التربوية الإسلامية المتضمنات عن أدعية إبراهيم في القرآن الكريم ؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث

١ . لمعرفة الأدعية قالها إبراهيم في القرآن الكريم

٢ . لمعرفة عناصر علم الدلالة و علم المعاني عن أدعية إبراهيم في القرآن

الكريم

٣ . لمعرفة القيم التربوية الإسلامية المتضمنات عن أدعية إبراهيم في القرآن

الكريم

### الفصل الرابع : فوائد البحث

من فوائد هذا البحث ناحيتان، هما:

١ . الناحية النظرية، توقع نتائج البحث أن تسهم الأفكار العلمية في مجال اللغة

العربية، ويفيد للباحث و لطلبة شعب اللغة العربية بجامعة سونان غونونج

جاتي الإسلامية الحكومية باندونج وتفيد للعام .  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

٢ . الناحية التطبيقية، فإنها من المتوقع أن توفر المساهمة للباحثين عاما وباحثين

اللغة في تطوير الآداب العلمية باللغة العربية والبلاغة و الدلالة وهذا البحث

- الى حد بعيد - يهدف إلى : ترقية الإيمان أن القرآن معجز خارق،

ومساعد على فهم الآيات القرآن الكريم.



## الفصل الخامس : أساس التفكير

والقرآن الكريم هو الكتاب الذي كان هدى للناس كافة وللمسلمين خاصة لأنه هداهم إلى الخير في كل ناحية الحياة، العقيدة والشريعة والأخلاق وما أشبه ذلك بطريقة وضع المبادئ الأساسية المتعلقة بها، وقد أمر الله جلّ شأنه رسوله صلى الله عليه وسلم بإعطاء الأخبار عن تلك المبادئ، والأمر بالناس كافة لاهتمام بالقرآن الكريم وتعليمه. (قريش شهاب، ١٩٩٦: ١٨). و القرآن الكريم يحتوي على أدعية الأنبياء و الصالحين المتقدمين. حتى يمكننا أن نستخدمها بناء على ما أردنا من الحاجة اليومية. الدعاء لغة هو الطلب و الإبتهال. و إصطلاحاً طَلَبُ الْفِعْلِ مِنَ الْأَذْنِيِّ إِلَى الْأَعْلَى

و من مزايا تلك الأدعية إختيار كلمة الدعاء لفظاً وجوهر معانية. "كالحمار يحمل الكتاب" ربما هاهي العبارة المناسبة لنا، ندعو كل حين بالأدعية المختلفة مع أننا لا نفهم معانيها. و يشمل في الدعاء انعكاس العبودية المسلمين إلى الله و من الواضع سيعدم المعنى إذ لا نفهم المعاني الجوهرية لتلك الأدعية.

(رحمة نجيب، ٢٠١٦)

سيبحث الباحث في هذا البحث باستخدام علم البلاغة و علم  
الدلالة. البلاغة في اللغة الوصول و الإتهاء، (لفيف من الأساتذة، دون السنة)  
فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فناً من الفنون يعتمد على صفاء الإستعداد  
الفطري ودقة إدراك الجمال، و تبيين الفروق الحفية بين صنوف الأساليب.  
تنقسم البلاغة إلى ثلاثة أقسام:

١. علم البيان؛ وسيلة إلى تأدية المعنى بأساليب عدة بين تشبيه و مجاز و كناية
٢. علم المعاني؛ تعين على تأدية الكلام مطابقاً لمقتضى الحال، مع وفائه بغرض  
بلاغي يفهم ضمناً من سياقه و ما يحيط به من قرئ.
٣. علم البديع؛ و هو يشمل كما أشرنا على محسنات لفظية، و على محسنات  
معنوية. (علي الجارم - مصطفى أمين، ١٩٩٣: ٣٧٧)

ولكن في هذا البحث يحدد الباحث من حيث العلم المعاني، علم  
المعاني قواعد تعرف بها أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق اللفظ مقتضى  
الحال. (لفيف من الأساتذة، ١٧) و فيه أربعة أبواب:

١. كلام الخبرية و الإنشائية؛ يقالان فيه صادق و كاذب

٢. القصر؛ تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص

٣. الفصل و الوصل؛ الوصل عطف جملة على أخرى بالواو، و الفصل ترك هذا

العطف

٤. الإيجاز و الإطناب و المساواة؛ استخدام اللفظ والمعنى المقابل بعضها

البعض

في العلم المعاني كان الأمر بمعنى طلب من الأعلى إلى الأدنى، و لكن إذا كان صيغة الأمر يقال من الأدنى إلى الأعلى فأصبح بمعنى الدعاء . وكذلك صيغة النهي . و يقصد معنى الخبر في العلم المعاني حقيقة بمعنى إعطاء المعلومات التي لم يعرفها الناس و لكن الواقع ليس كل من أغراض الخبر يوجه مثل ذلك، فأحيانا يقصد معنى الخبر للطلب رافة لدي الناس شرحا على عجز شخص . ويفهم هذا الواقع مجازا مرسلا مركبا .

وأما علم الدلالة اصطلاحا فهو كما قاله أحمد مختار عمر (١٩٩٢:١١)

أنه دراسة المعنى (*kajian makna*) ، أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من

علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى (*teori makna*) أودلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرموز حتى يكون قادرا على حمل المعنى

قسّم ويجانا ورأسمادي المعنى إلى ثمانية معان، منها: ١. المعنى المعجمي و المعنى السياقي، ٢. المعنى الضمني و المعنى التلمحي، ٣. المعنى الحرفي و المعنى المجازي، ٤. المعنى الأساسي و المعنى الثانوي. (سوحردوي، ٢٠١٥: ٥٥)

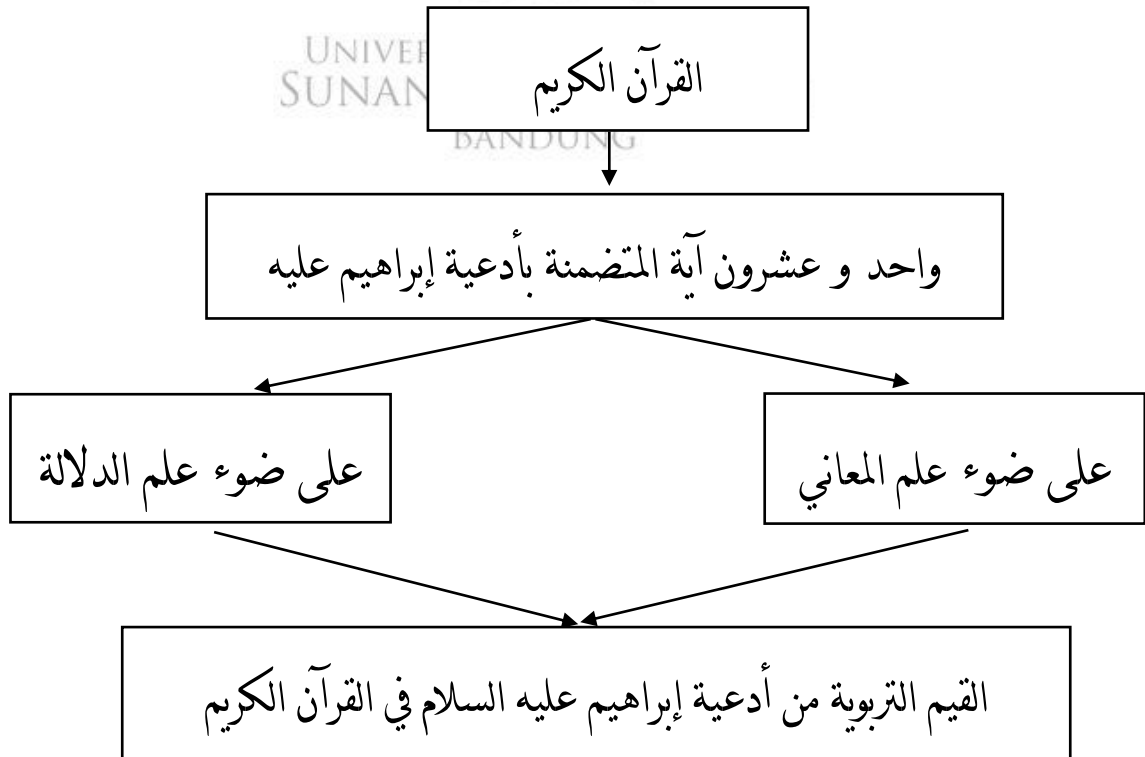
و في هذا البحث يركّز الباحث على المعنى المعجمي و المعنى السياقي، و المعنى المعجمي هو المعنى المثبت في القاموس و هو المعنى الأصيل و الأساسي بالوضع اللغوي، و المعنى السياقي هو الذي يقع علي سياق الحال الذي يحدد الإطار و البيئة للحدث اللغوي.

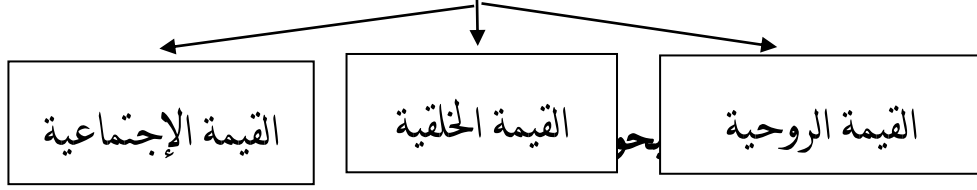
بعد ما يحلل الباحث معاني أدعية إبراهيم في القرآن الكريم سيبحث عن القيم التربوية التي تكون فيها. القيم التربوية هي الفكرة المفيدة في عملية التربية وسيلة للوصول إلى الغاية النهائية في التربية و التعليم. و هذه القيم مفيدة في تحقيق الأهداف من التعليم في حجرة الدراسة أو في خارجها.

في التربية الإسلامية هناك مختلفة القيم تنبثق على أداء التعليم أن تكون أساس تطوير الروح من أجل أن تعطى إنتاجاً لتربية ما تناسب مع توقعات المجتمع الأوسع. وهناك كثير من القيم التربوية منها: قيم تربوية جسمية وقيم تربوية روحية وقيم تربوية عقلية وقيم تربوية وجدانية وقيم تربوية خلقية وقيم تربوية إجتماعية. (عبد الحميد السيد زتاني، ١٩٨٤) ولكن في هذا البحث يركز الباحث على ثلاثة القيم، قيم تربوية روحية وقيم تربوية خلقية وقيم تربوية إجتماعية.

على أساس التفكير يوضح السابق، قام الكاتب بتقديم الرسم البياني

الآتي:





إن هذه الدراسة فيها البحوث المناسبة منها :

١. القيم التربوية الإعتقادية في الدعاء إبراهيم (مطلعة التفسير الرازي و

الطبراني في السورة إبراهيم ٣٥-٤١)

لقد أنجز هذا البحث بعض طلبة شعبة المجستير للتربية الإسلامية بجامعة محمدية سوركرتا للسنة الأكاديمية سنة ألفين وأربعة عشر ميلادية باسم محمد. أنه لقد نهى من مجته في السنة ألفين وستة عشر ميلادية. أن المناسب بين هذا البحث والبحث الذي سينجز الكاتب من حيث القيم التربوية في الدعاء إبراهيم. والفرق بينهما من جهة المصادر الأساسية. لقد بحث الباحث لهذا البحث القيم التربوية في الدعاء إبراهيم (مطلعة التفسير الرازي و الطبراني في السورة إبراهيم ٣٥-٤١) فحسب، لكن الباحث سيبحث الدعاء إبراهيم في جهة علم البلاغة وعلم الدلالة و القيم التربوية.

## ٢ . أدعية الأنبياء في القرآن (تحليل علم معاني)

لقد أنجز هذا البحث بعض طلبة كلية الأدبية بجامعة الحكومية مالانج للسنة الأكاديمية سنة ألفين وأحد عشر ميلادية باسم إثنين مسلمة أوى. أنها لقد نهت من مجتها في السنة ألفين وخمسة عشر ميلادية . أن المناسب بين هذا البحث والبحث الذي سينجز الكاتب من حيث تحليل علم المعاني في الأدعية الأنبياء في القرآن . والفرق بينهما يعنى فكان هذا البحث يبحث كل الأدعية الأنبياء في القرآن و تحليل علم المعاني فحسب ، لكن الباحث سيبحث الأدعية

إبراهيم فقط و تحليل علم البلاغة و علم الدلالة و القيم التربوية

## ٣ . القيم التربوية التوحيدية في قصة إبراهيم (تحليل التفسير سورة الصفات

(١١٠-١٠٠)

لقد أنجز هذا البحث بعض طلبة شعبة التربية الدينية الإسلامية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا للسنة الأكاديمية سنة ألفين وتسعة

ميلادية باسم نور الأوتمي بحر. أنها لقد نهت من مجتها في السنة ألفين و ثلاثة عشر ميلادية . أن المناسب بين هذا البحث والبحث الذي سينجز الكاتب من حيث سورة الصفات ١٠٠-١١٠ . والفرق بينهما يعنى لقد بحث الباحث لهذا البحث القيم التربوية التوحيدية في قصة إبراهيم في السورة الصفات، لكن الباحث سيبحث الدعاء إبراهيم في سورة الصفات و سورة البقرة و سورة إبراهيم و سورة الشعراء و سورة الممتحنة.

